

فيصل بن عبدالله منوهاً في حديث لـ « الجزيرة » بالمرونة الكبيرة التي منحها الملك للhalal الأحمر في ميزانيته

## إنشاء خمس أكاديميات متخصصة جديدة في طب الطوارئ

### إدخال خدمة الإسعاف الطائر في أسرع وقت والابتعاث بما لا يقل عن 2000 طالب



سموه يتحدث للزميل العربي



ويطلع على سيارة الإسعاف الحديثة



الأمير فيصل بن عبدالله يطلع نسخة نادرة من القرآن الكريم



# استخدام الوسائط المتطورة والاتصالات الفضائية لتحديد موقع المتصل

**المصدر :**  
**التاريخ :** 23-02-2008  
**العدد :** 12931  
**المسلسل :** 65  
**الصفحات :** 9

الجزيرة

خُصَّ صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله الجزيرة بهذا اللقاء خلال زيارته الرسمية لإيرلندا وقد كانت زيارة ناجحة بكل المقاييس حرص سموه رغم برنامجه المزدحم من الصباح وحتى العاشرة ليلاً ورغم برودة الطقس حرص سموه على كل لحظة لاستفادة منها بما يعود علينا جميعاً على الهلال الأحمر السعودي. وحرصت الجزيرة على التواجد في كل مواقع الزيارة لتغطيتها لأهميتها. وفي نهاية الزيارة كان هذا اللقاء.

تأتي زيارة سموكم في وقت تشهد فيه العلاقات السعودية الإيرلندية مرحلة مهمة من التقارب والتطور. كيف يرى سموكم أثر هذه الزيارة في علاقات البلدين المسلمين بنحو مزيده من التسامح في مجالات جديدة؟

تصلون الآن إلى الإمارات والمبادرات الإسلامية الهلالية كثير كما تمتد أبحاث مستفيضة حول مدى الاستفادة من جميع نهج الإيمان والامكانيات وكما ذكرتم قبل أن يترأس سموه الوفد المتقدم في هذا المجال.

منذ صدر الإسلام وقبل الإسلام والمرأة تضطلع بدور مهم في مجال الإسعاف ومساعدة الصابئين سواء في الحروب أو للعاركة، والتاريخ يعمل أسماء كثير من الميزات في هذا المجال. ما هي حصيلة برامج المرأة في جمعية الهلال الأحمر سواء كمنطوقة أو

كحاملة ضمن كادر الجهاز الإداري والفني؟ هناك إدارة فعلاً في جمعيات الهلال الأحمر السعودي الموزعة النسائي وهي في مجال التدريب والتطوير والتوعية وتقوم هذه الإدارة بزيارات مستمرة إلى جميع المراكز النسائية كالمنازل والجمعيات والمراكز ولكن لما كانت هذه الإدارة حديثة الولادة فقد يستغرق منا ما يقارب السنة لتتلقى النور في جميع المناطق علماً أنه يوجد أقسام منها في بعض الفروع مثل مكة المكرمة، المدينة، عسير، القصيم الشرقية بالإضافة للرياض، وسوف نعلم هذه الأقسام على باقي الفروع بإذن الله قبل نهاية هذا العام 2008م.

تتمتع الملكة بمساحات شاسعة ويؤمها عدد كبير من الزوار سنوياً، هل هناك نية إنشاء مراكز إسعاف متنقلة أو إنشاء مراكز لتطواري على مدار المدن لتسهيل مهمة الإجراءات الإسعافية وأعمال التطوير؟

المشكلة ليست في المراكز فقط ولكن يعد المرکز - في المستقبل لذلك يجب تعميم فكرة الإسعاف الطائر في أسرع وقت نظراً لانتساع المملكة وبعد المسافات، أما المراكز المتنقلة فتقدم نحن

ندرس ذلك للاستفادة منها في الأوساط كالأعياد والإجازات وفي الأمان التي لا يوجد قريبا مراكز إسعافية، أما اختصاص وزارة الصحة ولكننا نرحب بهذه الفكرة في حال دعم ميزانية الجمعية بهذا الخصوص وعدم التداخل مع وزارة الصحة.

ما هي نسبة السعودة في جمعية الهلال الأحمر وما هي خطط المستقبلية لتطوير الجمعية؟

السعودية تقربياً 70% إن شاء معهد متخصص في طب الطوارئ وذلك بمشاركة من أحدث وأفضل المعاهد العالمية، ويجب أن يستوعب ما لا يقل عن 400 طالب سنوياً حيث إننا في حاجة لهذا التخصص ولأنه يوجد كوادر مؤهلة في الوقت الحالي فلا يوجد أمامنا إلا استقطاب المسعفين المحليين (البرصيديك) لحين إنشاء المعهد وتخرج ما يسد العجز الحاصل أو الإمتصاص القوي بما لا يقل عن 2000 طالب.

الإعمال التطوعية مهمة في مجال الإسعاف والطوارئ، هل هناك نية لتطوير برامج الطوع وتدريب المواطنين على الأعمال الإسعافية ليكونوا رديفاً وسنداً لأعمال الهلال الأحمر في حالة الطوارئ أو الحوادث

الكبيرة لا قدر الله؟ نحن لدينا إدارة للتلطوع في الجمعية ونعمل على استقطاب المتطوعين من الجنسين شبانياً وشباباً من خلال التوعية بأهمية هذا العمل الإنساني وكي يكون لدينا سنداً مهماً في أعمالنا خاصة في مواسم الحج وغيرها وكل عام يشارك متطوعون من النساء والرجال في الحج والحمررة في شهر رمضان كما أننا ساعون في تطوير برامج التطوع من خلال التدريب وإقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بذلك.

ما أهم ما سوف ترتب عنه هذه الزيارة مع تعاون وهل هناك اتفاقيات أو مذكرات تقام سنوياً ترمع أثناء الزيارة؟

من أهم أهداف هذه الزيارة هو التوقيع على الشراكة الاستراتيجية الإيرانية في الخدمة الطبية الإسعافية وهي: 1- أنظمة الحساب الآلي خاصة وأن إيرلندا هي موطن أهم مصانع المعدات والحاسبات الآلية وتطبق حالياً تجربة جديدة خاصة بآلية الإسعاف الطائر.

2- برامج تأهيل المسعفين، وتم ذلك خلال الزيارة لإطلاع على هذه البرامج وسيتم تقييمها ومدى مناسبتها لبيئة العمل بالمملكة ومن ثم صياغة تفاهات مع الجهات التي

سوف توفر المتطلبات التي نصلو إليها. كيف تغلبت أو تتغلبون على مشكلة الوصول للصاب مع عدم وجود عناوين واضحة للمنازل؛ وهل هناك نية للتعاون مع بعض الجهات التي تستخدم نظام الجي بي اس للعبارة كمؤسسة البريد السعودي مثلاً؟ أو هل لديكم نظام خاص بكم؟

ما لا شك فيه أن خفض زمن الاستجابة سوف ينعكس كثيراً ويستجفئ إذ توصلنا بالجمعية إلى التعرف على عنوان المتصل بصورة تلقائية وهي من الأولويات النظام الجديد الذي طوره الجمعية حديثاً مع إحدى الشركات المتخصصة والتي يستغل الوسائط المتطورة والاتصالات الفضائية لتحديد موقع المتصل، وحاليا بدأت تجربة هذا النظام في الرياض بعد أن انتهت الجمعية من إدخال جميع بيانات المواقع والخريطة الخاصة بمدينة الرياض لتطبيق النظام وسوف يساهم ذلك في خفض زمن الاستجابة بما لا يقل عن 30% بإذن الله ومن ثم سوف يتم نشر البرنامج في بقية مناطق المملكة.

ما هو عدد الحوادث التي تعالمت معها خلال العام المنصرم وخلال هذه الأشهر؟ وما هو معدل وقت وصولكم لكان

الحوادث واستجابكم للطلب الخدمة؟

عدد الصالات التي تم التعامل معها يتجاوز 50 ألف حالة ناتجة عن إصابات الحوادث المرورية وزمن الاستجابة الحالي داخل المدن يصل إلى 10 دقائق لخصم حالات الطوارئ ويرتفع زمن الاستجابة عن ذلك لبقية الطلبات الإسعافية. ولخفض الزمن لا بد من الانتشار الأفقي ولا بد من الاستفادة القصوى من التسريع المناسب لحوادث الجمعية ليناسب مع مصادر هذه الحالات الطارئة. وتعد التحديدات الأكثر أمام فرق الطوارئ للوصول للمواقع وضوضوع الحوادث والإحزام ومضائق السيارات لتفريق الطوارئ ومن أهمها وتحديد زمن الاستجابة 10 دقائق بندها استقرت في 10 أقل من 6 دقائق و20 أقل من 8 دقائق و30 أقل من 10 دقائق.

تحديث الملكة في عهد مولاي عبد الله - حفظه الله - نهضة في جميع المجالات أين هو الهلال الأحمر من هذه النهضة والانتعاش الذي تعيشه الملكة في عهد الجديمين؟

جمعية الهلال الأحمر السعودي شأنها شأن بقية الأجهزة الحكومية تحظى بدعم حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-02-2008 العدد : 12931

الصفحات : 9 المسلسل : 65

عبدالله -حفظه الله- ولكننا نتطلع إلى مزيد من هذا الدعم كي تحقق طموحات وتطلعات ولاية أمرنا ومواطنينا، فللعلم فإن بند الرواتب تأخذ جزءاً كبيراً من ميزانية الجمعية والباقي منها نعمل جاهدين وقدر الإمكان على تحقيق الأفضل من عمل ومساهمة جمعيتنا إضافة إلى ذلك فقد استفادت الجمعية من المرونة الكبيرة التي منحها لها خادم الضرمين الشريفيين في ميزانيتها للعام 1427هـ -1428هـ الأصر الذي انعكس إيجاباً على تطوير شامل للاتصالات في وقت قياسي جداً ولو كان العمل يتم بالأسلوب المتبع لما استطاعت الجمعية إنجازها إلا في سنوات عديدة.

■ هل هناك نية لدى سموكم للتوسع في المجال الأكاديمي والتدريبي وإنشاء كلية جامعية أو طرح برامج في الجامعات السعودية لمنح درجات علمية في مجال الإسعاف والطوارئ؟  
- تعتزم الجمعية من أهم أهدافها الإستراتيجية الاهتمام بمواردها البشرية وتسعى بخطوات جادة وحقيقية إلى إنشاء خمس أكاديميات متخصصة في طب الطوارئ لتخريج فنيين أكفاء باستطاعتهم تقديم خدمات فخر بها وتساهم في إنقاذ الأرواح يأن الله كما تسعى الجمعية إلى استقطاب أكاديميات دولية ذات سمعة عالمية في هذا المجال لتنفيذ برامج تأهيلية تتماشى مع ما هو متعارف عليه دولياً.